مع الله

قال الشاعر:ـ

يا ربي حمداً ليس غيرك يحمد يا من له كل الخلائق تصمدُ

أبواب كل ملّكٍ قد أوصدت ورأيت بابك واسعاً لا يوصدُ

****

وقال آخر:ـ

ومما زادنى فخـراً وتيهـا وكدت بأخمصـى أطـأ الثُّريَّا

دخولـى تحت قولك ياعبادى وأَنْ أرسلت أحمـدَ لـى نبيا

****

وقال آخر:ـ

مع الله في سبحات الفكر مع الله في لمحات البصر

مع الله في مطمئن الكرى مع الله عند امتداد السهر

مع الله والقلب في نشوة مع الله والنفس تشكو الضجر

مع الله في امسنا المنقضي مع الله في غدنا المنتظر

مع الله في عنفوان الصبا مع الله في الضعف عند الكبر

مع الله في الجد من امرنا مع الله في جلسات السمر

مع الله في حب اهل التقى مع الله في في كره من قد فجر

****

وقال آخر:ـ

سهر العيون لغير وجهك ضائع ورضي النفوس بغير حبك باطل

****

وقال آخر:ـ

كم نطلب الله في ضر يحل بنا فإن تولت بلايانا نسيناه

ندعوه في البحر أن ينجي سفينتنا فإن رجعنا إلى الشاطئ عصيناه

ونركب الجو في أمن وفي دعة وما سقطنا لإن الحافظ الله

****

وقال أبو العتاهية أيضاً:

فيا عجباً كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شيءٍ لـه آية تدل على أنـه الـواحـد

****

وقال آخر:ـ

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع

يا من خزائن رزقه في قول كن ... أمنن فإن الخير عندك أجمع

مالي سوى فقري إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك فقري أدفع

مالي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فأي باب أقرع

ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يمنع

حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ... الفضل أجزل والمواهب أوسع

ثم الصلاة على النبي وآله ... خير الأنام ومن به يتشفع

****

وقال آخر:ـ

فليـتك تحلو والحـياة مريرة وليـتك ترضى والأنام غضاب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

****

وقال آخر:

ما زلت أُعرف بالإساءة دائماً ويكون منك العفووالغفران

لم تنتقصني إن أسأت وزدتني حتى كأن إساءتي إحسان

منك التفضل والتكرم والرضا أنت الاله المنعم المنّان

****

وقال الزمخشري في تفسير سورة البقرة في ذلك

(يا من يرى مد البعوض جناحها ... في ظلمة الليل البهيم الأليل)

(ويرى مناط عروقها في نحرها ... والمخ من تلك العظام النحل)

(ويرى خرير الدم في أوداجها ... متنقلا من مفصل في مفصل)

(ويرى وصول إذا الجنين ببطنها ... في ظلمة الأحشا بغير تمقل)

(ويرى مكان الوطء من أقدامها ... في سيرها وحثيثها المستعجل)

(ويرى ويسمع حس ما هو دونها ... في قاع بحر مظلم متهول)

(امنن علي بتوبة تمحو بها ... ما كان مني في الزمان الأول

****

وقال آخر:ـ

يا من ألوذ به فيما أؤمله *** وأستعيذ به مما أحاذره

لا يجبر الناس عظمًا أنت كاسره *** ولا يهيضون عظما أنت جابره

أنا العبد الذي كسب الذنوبـا

أنا العبد الذي كسب الذنوبـا وصدته الأماني أن يتوبـــا

أنا العبد الذي أضحى حزينـاً على زلاته قلقاً كئيبـــا

أنا العبد الذي سطرت عليـه صحائف لم يخف فيها الرقيبـا

أنا العبد المسيـئ عصيـت سراً فما لي الآن لا أبدي النحيبـا

أنا العبد المفرط ضـاع عمـري فلم أرع الشبيبة والمشيبـا

أنا العبد الغريق بلج بحـــرٍ أصيح لربما ألقى مجيبـــا

أنا العبد السقيم من الخطايا وقد أقبلت ألتمس الطبيبا

أنا العبد الشريد ظلمت نفسي وقد وافيت بابكم منيبا

كلمات: أبو العتاهية

أرى الدنيا لمن هي في يديه عذاباً كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه

إذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما أنت محتاج إليه